مانشستر يونايتد إلى النهائي يوروبا ليغ رغم خسارته في روما

فكّ مانشستر يونايتد لعنة نصف النهائي التي رافقته منذ وصول المدرب النروجي أولي غونار سولشاير وبلغ اول مباراة نهائية بقيادة لاعبه السابق، رغم خسارته 2-3 أمام روما في الملعب الاولمبي في العاصمة الإيطالية بعد أن اكتسحه 6-2 ذهابًا.

وسبق أن خرج يونايتد من المربع الذهبي أربع مرات في مسابقات مختلفة منذ وصول سولشاير الى رأس الجهاز الفني في كانون الاول/ديسمبر 2018 (يوروبا ليغ والكأس المحلية العام الفائت وكأس الرابطة في الموسمين الماضي والحالي).

وهذه المرة الثانية يبلغ فيها الشياطين الحمر نهائي يوروبا ليغ بعد أن توّجوا باللقب عام 2017 ضد اياكس امستردام الهولندي، حيث يلتقي في نهائي غدانسك البولندية في 26 ايار/مايو الحالي مع فياريال الاسباني الذي اقصى ارسنال الانكليزي.

وستكون الفرصة سانحة لسولشاير لقيادة النادي إلى لقبه الاول منذ فوزه بالمسابقة الاوروبية الرديفة

بالذات.

ودخل يونايتد بطل اوروبا ثلاث مرات المباراة بعد أن تأجلت مواجهته أمام الغريم التقليدي ليفربول في الدوري الممتاز الاحد الفائت، اثر اقتحام مناصريه ملعب "أولد ترافورد" احتجاجًا على سياسية عائلة "غلايزر" الاميركية المالكة للنادي.

أما روما سابع الدوري المحلي، فدخل المواجهة بعد يومين من الإعلان عن وصول المدرب البرتغالي "الجدلي" جوزيه مورينيو الى رأس جهازه الفني اعتبارًا من الموسم المقبل إثر رحيل مواطنه باولو فونسكيا مع نهاية الحالي بسبب سوء النائج.

وينتظر يونايتد ثاني ترتيب الدوري الممتاز الذي ضمن بشكل كبير تأهله الى دوري الابطال الموسم المقبل جدولا مزدحمًا بعد تأجيل مباراته مع ليفربول حيث يلتقيه واستون فيلا وليستر سيتي في غضون خمسة ايام الاسبوع المقبل.- تألق دي خيا -

ورغم أنه دخل المباراة مرتاحًا في النتيجة نسبيًا، إلا أن سولشاير زجّ بتشكيلة قوية حيث أبقى على معظم لاعبيه الاساسيين باستثناء الاسكتلندي سكوت ماكتوميناي حيث حل الهولندي دوني فان دي بيك مكانه، فيما أشرك مايسون غرينوود بدلا من ماركوس راشفورد.

وبات غرينوود عن 19 عامًا و217 يومًا أصغر لاعب انكليزي يصل الى 100 مشاركة مع يونايتد في جميع المسابقات، وثالث أصغر لاعب في تاريخ النادي بعد الايرلنديين الشماليين جورج بست ونورمان ويست.

وتبادل الفريقان الفرص حيث هدد الاوروغوياني ادينسون كافاني بداية بكرة ساقطة "لوب" فوق الحارس انتونيو ميرانتي الا انها ارتدت من العارضة (20)، قبل أن يتصدى الاخير ببراعة لكرة قوية من الاوروغواني (25).

ووصلت بعدها الكرة الى لورنتسو بيليغريني داخل المنطقة تألق الحارس الاسباني دافيد دي خيا في التصدي لها برجله (34)، قبل أن ينقذ رأسية قوية من جانلوكا مانشيني إثر عرضية من بيليغريني (35).

وافتتح كافاني صاحب الهدفين وتمريرتين حاسمتين في لقاء الذهاب، التسجيل عندما وصلته الكرة في العمق من البرازيلي فريد إثر مرتدة فسدد كرة صاروخية من خارج المنطقة (39).

وأتيحت فرصة للارمني هنريخ مخيتاريان مع نهاية الشوط الاول، حيث وصلته الكرة من البوسني ادين دجيكو كان لها دي خيا في المرصاد مجددا (41).

ودخل فريق العاصمة الشوط الثاني باندفاع كبير وسجل هدفين في غضون ثلاث دقائق، أولا عبر رأسية لدجيكو من مسافة قريبة إثر عرضية من بيدرو (57) ومن ثم تسديدة لبيليغريني من داخل المنطقة بعد أن خسرها فريد على مشارفها(60).

واصل روما انتفاضته معيدًا الى الاذهان الريمونتا التي حققها على برشلونة الاسباني في ربع نهائي العام 2018، عندما عوّض تأخره 1-4 ذهابًا الى فوز 3-صفر ايابًا على ارضه ويتأهل بأفضلية الاهداف خارج الديار.

وقام دي خيا بتصدٍ بطولي على دفعتين عندما أبعد محاولة بيدرو (61)، قبل أن يتصدى برجله لتسديدة من مخيتاريان لتمر الكرة بمحاذاة خط المرمى من دون أن تدخل (62).

وهدأ يونايتد من نفوس مشجعيه بعد أن سجل كافاني الهدف الثاني برأسية إثر عرضية من فرناندیش (69).

وأشارت تقارير في الآونة الاخيرة ان لاعب باريس سان جرمان الفرنسي ونابولي الايطالي السابق يعتزم تجديد عقده لسنة اضافية مع النادي حيث أعرب سولشاير مرات عدة عن رغبته بذلك، لا سيما في ظل المستويات التي يقدمها مؤخرًا حيث فاز بجائزة افضل لاعب في النادي شهر نيسان/ابريل وبات في رصيده سبعة اهداف وثلاث تمريرات حاسمة في آخر ست مباريات مع النادي في جميع المسابقات و16 هدفًا في آخر 15 مباراة في يوروبا ليغ.

ومنح البرازيلي أليكس تيليش هدف الفوز لأصحاب الارض عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقائق الاخيرة (83).